

آداب العطاس والتثاؤب - المحاضرة 01- التربية الإسلامية -

المستوى الثالث - د. عبد العزيز الجهنى

عبد العزيز الجهنى

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه يطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله ايها الاحبة في هذه الحلقة من - [00:00:40](#)

اه حلقاتي مادتي ومقرري الاداب الاسلامية. في مادة التربية الاسلامية في اكااديمية زاد وسأخذ آ في هذا اللقاء ادبا عظيما من الاداب النبوية التي جاءت بها السنة الصحيحة آ واعني بذلك اداب العطاس والتثاؤب - [00:01:04](#)

العطاس والتثاؤب وهي من الامور التي تعتري الانسان آ في بعض الاحيان وآ هناك اداب وسنن يتقيد بها الانسان في هذه الامور التي تعتري سواء في عطاسه او في وبه وهذا ايها الاحبة - [00:01:29](#)

يدل على عظمة هذا الدين. الذي يعلمنا كل شيء لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. فالموفق والمسدد هو الذي يتقيد بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ويسير على هديه في كل صغيرة وكبيرة - [00:01:49](#)

وكما آ ذكر آ بعض السلف ان الانسان اذا استطاع الا يحك رأسه الا باثر فليفعل. بمعنى انه يحاول ان يقتدي بالسنة في كل احواله وحتى في الامور الطبيعية في العادات لانه اذا فعل ذلك وهو يتعبد الله عز وجل بهذا الفعل فانه يؤجر - [00:02:08](#)

كما قالت عائشة رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم كان يحب التيمن في تنعله وترجله وطهوره وشأنه كله. الانسان قد يتعبد الله عز وجل حتى في لبس الحذاء اكرمكم الله - [00:02:32](#)

في ترج في تنعله يعني في لبسه النعال فيلبس باليمين فهذا اذا اه استشعر انه بذلك يفعل ما كان يحبه النبي صلى الله عليه وسلم فانه يؤجر حتى في هذا الامر اليسير الذي لا يخطر - [00:02:46](#)

على بالي بعض الناس انه عبادة وهذه من عظمة هذا الدين ان الانسان يتعبد الله عز وجل في كل احواله وفي كل شؤونه العطاس والتثاؤب مما يعتري الانسان احيانا اما لمرض او غيره. عطاس احيانا قد يكون بسبب زكام او بسبب غبار - [00:03:03](#)

او غير ذلك من الروائح الشديدة قد آ يحصل للانسان هذا الامر وهو يعني اخراج الريح بشكل قوي وشديد يتزلزل معه الجسد تذكر ابن القيم رحمه الله انه مثل زلزلة الارض - [00:03:24](#)

ولهذا شرع يعني هذا الادب العظيم ان الانسان اذا عطس انه يحمد الله عز وجل. انه يحمد الله عز وجل آ خروج يعني هذه الكمية الكبيرة من الريح المحتبسة في داخل الجسد. بسبب تخرج بسبب هذا العطاس - [00:03:42](#)

اذا جاء حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس. ان الله يحب العطاس. لان فيه راحة للانسان فيه راحة تخرج هذه الابخرة المؤذية للانسان بهذا العطاس وهو نعمة ورحمة من الله عز وجل. قد لا نعرف الان الطب اكتشف ان - [00:04:02](#)

يعني شيء عظيم يخرج من الانسان يريجه يخرج منه كثير من الجراثيم المحتبسة داخل الجسد لكن قبل ذلك كله نحن نعلم ان هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:23](#)

الذي ما من خير الا ودلنا عليه. فنحن نتقيد بسنة النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نعرف الحكمة والتعليل او ما يذكره الاطباء ذكره

ام لم يذكروه نحن نتقيد بسنة حبيبنا ونبينا محمد صلوات ربي وسلامه عليه - [00:04:36](#)

والعطاس ايها الاحبة حصل لابينا ادم في بداية خلقه في بداية خلقه يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما نفخ الله في ادم الروح فبلغ الروح رأسه عطس يعني لما وصلت نفخ - [00:04:55](#)

الى رأسه عطس ادم عليه السلام فقال الحمد لله رب العالمين. فقال ادم وهذا من تعليم له. فقال الحمد لله رب العالمين. فقال له الله تبارك وتعالى يرحمك الله. فقال له الله يرحمك الله - [00:05:10](#)

اعظم آآ ادب ايها الاحبة يفعل الانسان انه اذا عطس انه يحمد الله عز وجل. يحمد الله عز وجل آآ اه كما فعل ادم عليه السلام وكما اقر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله فليقل الحمد لله ثم ليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله. يعني يرد عليه الانسان الذي بجواره يقول يرحمك الله. ثم يقول هذا العاطس - [00:05:48](#)

يرد عليه ايضا فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم هنا يعني اداب عظيمة بين الاخ و اخيه بين الصديق وصديقه ان يكون هذا التبادل لهذا الدعاء العظيم بعد هذه النعمة التي انعم الله عز وجل بها على العبد في هذا العطاس. الذي اخرج عنه هذه الابخرة التي في رأسه. فيحمد الله عز وجل يقول الحمد لله. ثم يقول له من - [00:06:06](#)

اسمعوا وهذا من حق المسلم على المسلم انه يشمته اذا عطس فيقول يرحمك الله في رد عليه يقول يهديكم الله ويصلح بالكم. طبعاً هناك اكثر من حديث ورد في هذا يقول الانسان الحمد لله - [00:06:33](#)

ايضا الحمد لله رب العالمين. وورد ايضا الحمد لله على كل حال. هذه الثلاثة كلها وردت عن نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. فهذا جائز وهذا جائز وهذا جائز ان يقول الانسان الحمد لله اذا عطس او يقول الحمد لله رب العالمين او يقول الحمد لله على كل حال -

[00:06:49](#)

او يقول الحمد لله على كل حال. والذي يرد عليه المشهور انه يقول يهديكم الله ويصلح بالكم. كما جاء في الحديث الذي ذكرناه قبل قليل وهناك ايضا احاديث اخرى وردت يغفر الله لنا ولكم. يعني يصح ان يرد عليه بقوله يغفر الله لنا ولكم - [00:07:09](#)

وايضا يقول يرحمنا الله واياكم ويغفر لنا ولكم. هذه كلها جاءت هذه الصيغ جاءت عن نبينا وحبيبنا محمد صلوات ربي وسلامه عليه. ويحسن بالمسلم اذا اذا هناك سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم يعني تكررت فيها الالفاظ - [00:07:29](#)

فيجمل به ان ان ينوع ادعى لاتباع السنة وتطبيقها في كل في كل الالفاظ. وايضا يكون فيها ايضا استحضر هذه السنة عندما ينوع بين هذه الالفاظ. مثلا التسبيح آآ بعد الصلوات ورد فيه آآ يعني اربعة آآ انواع - [00:07:49](#)

فالانسان يفعل هذا مرة وهذا مرة وهذا مرة حتى يستحضر هذه العبادات ويطبق هذه السنن جميعا هذا ما يفعله الانسان اذا عطس انه يحمد الله عز وجل وهذه من نعم الله عز وجل. ولهذا يحمد الله لان الله عز وجل يحب العطاس - [00:08:10](#)

الله عز وجل يحب العطاس واذا عطس الانسان حتى ولو في الصلاة فانه يحمد الله عز وجل. فانه يحمد الله لكن بصوت منخفض بينه وبين نفسه. يسمع نفسه وهذا يشرع كما ذكر آآ اهل العلم ان الانسان يحمد الله عز وجل حتى ولو كان في الصلاة ولا يفعل ذلك اذا - [00:08:29](#)

في اماكن قضاء الحاجة لان هذا ليس فيه لان هذا ذكر وهذه الاماكن الغائط اماكن الغائط تنزه عن ذكر الله عز في علاه او ينزه ذكر الله عن هذه الاماكن. ونواصل الحديث بعد الفاصل ان شاء الله - [00:08:54](#)

يقتل كل عام ستة ملايين شخص تقريبا. منهم اكثر من خمسة ملايين ممن يتعاطون. او سبق لهم تعاطيهم واكثر من ستمائة الف شخص ممن يتعرضون له بشكل غير مباشر. انه التدخين. مدمر الصحة - [00:09:14](#)

وقاتلوا الملايين. ووفقا لما جاء في تقارير منظمة الصحة العالمية فان شخصا واحدا يقضي نحبه من جراء التدخين. كل ست ثوان تقريبا. مما يمثل عشر وفيات البالغين ونظرا للسنوات العديدة التي تفصل بين بدء الناس في تعاطي التدخين. وبدء معاناتهم الصحية

منه - [00:09:47](#)

فان العالم قد بدأ يشهد زيادة الامراض والوفيات ذات الصلة بالتدخين. ففي مقابل مائة مليون وفاة في القرن العشرين قد سببها تعاطي التدخين. قد تبلغ الوفيات في القرن الحادي والعشرين نحو مليار وفاة. متى استمر تعاطيه بتلك الصورة - [00:10:13](#)

المتزايدة هذا وقد اثبتت التجارب والابحاث العلمية الحديثة خطر التدخين المميت على جسم الانسان باجهزة بالمختلفة حيث يصاب المدخن بامراض خطيرة منها سرطان الرئة ضعف الاعصاب جلطات القلب وموت الفجأة - [00:10:33](#)

التهاب الشريان التاجي المغذي للقلب الذبحة الصدرية. سرطان المريء سرطان المثانة والكلى. وصدق الله اذ يقول ان الله كان بكم رحيمًا بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:10:55](#)

وبعد تحدثنا قبل الفاصل ايها الاحبة عن ادب عظيم من اداب العطاس ان الانسان اذا عطس فانه يحمد الله عز وجل ويرد عليه من يسمعه بقوله يرحمك الله ثم يرده العطاس على على - [00:11:39](#)

اخيه بقوله يهديكم الله ويصلح بالكم وذكرنا يعني عدداً من الصيغ تقال في هذا الباب. ايضاً الانسان اذا آآ عطس وهو في صلاته فانه يحمد الله عز وجل بينه وبين نفسه. ذكر العلماء مسألة مبنية على حديث النبي صلى الله - [00:11:54](#)

الله عليه وسلم ان الانسان اذا عطس بجوارك ولم يحمد الله عز وجل. هل تشتمه هنا لا يشتم الانسان من عطس ولم يحمد الله عز وجل. وهذا يعني حصل امام النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:12:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم آآ في يوم من الايام كان عنده بعض الصحابة فعطس آآ رجلان عطس رجلان النبي صلى الله عليه فاحدهما حمد الله فشتمه النبي صلى الله عليه وسلم. والآخر لم يحمد الله. فلم يشتمه النبي صلى الله عليه - [00:12:30](#)

وسلم. فهذا الذي لم يشتمه النبي صلى الله عليه وسلم كانه اخذ في نفسه قال يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني يعني رددت علي ولم ترد علي بقولك يرحمك الله - [00:12:51](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا حمد الله وانت لم تحمد الله يعني انا رددت عليه لما حمد الله انت لم تحمد الله عز وجل فلم ارد فلم ارد عليك. اخذ العلماء من هذا ان الانسان اذا عطس بجوارك فان الانسان - [00:13:06](#)

لا يشتمه اذا لم يحمد الله عز وجل. لان التشमित يكون بعد التحميد بعد ان يحمد الله عز وجل تشتمه. لكن هل ينبه الانسان هنا خلاف بين يعني العلماء ان ينبه الانسان اذا كان في مجال التعليم - [00:13:21](#)

والتربية فيحسن بالانسان ان ينبهه. مثلاً الانسان او الرجل في بيته وعند اولاده وهنا ولا شك ان هذا مجال تربية وتعليم فانه يعلم ابنائه اذا عطس احدهم فانه ينبهه على ان يقول الحمد لله خصوصاً الصغار يربيههم - [00:13:38](#)

على هذا الامر حتى يرسخ هذا في اذهانهم ويصبح يعني ديدنهم في كل احوالهم فهنا يحسن بالمسلم ان يفعل ذلك كذلك المعلم امام طلابه فانه يحثهم ويعلمهم ويربهم على مثل هذا الامر لكن في - [00:13:59](#)

قال العامة في المجالس العامة فلا لا لا يذكره الا اذا ارادت التذكرة بشيء عام يعني ينبه على ان الانسان اذا عطس فان السنة ان يحمد الله عز في علاه - [00:14:17](#)

فهذا ايها الاحبة يعني من الاداب التي يحسن بالمسلم ان يتقيد ان يتقيد بها. ايضاً من الاداب الجليلة التي جاءت عن نبينا صلى الله عليه وسلم في فعله كما اه روى ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:33](#)

اذا عطس غطى وجهه بيده او آآ بثوبه غطى وجهه بيده او ثوبه وغض بها صوته. هنا ادبان عند العطاس الادب الاول ان الانسان يغطي فمه بيده او بثوبه او بعمامته او بالمنديل او باي شيء - [00:14:51](#)

هذا ادب جليل ايها الاحبة يفعل الانسان لان الانسان عندما آآ يعطس يخرج آآ من من فمه الريق ويخرج منه الريح ويخرج منه ايضاً الجراثيم فمن الادب من الادب مع الآخرين في خصوصاً خصوصاً في الصلاة - [00:15:17](#)

خصوصاً في الصلاة لان الانسان لان هناك من يقف بجوارك عن يمينك وعن شمالك وقريب منك فليس من الادب ان الانسان يعطس بصوت عال يلوث الجو عن يمينه وعن شماله وهذا ليس من الادب. ليس من الادب. وفعل نبينا - [00:15:36](#)

صلى الله عليه وسلم الذي نقله ابو هريرة انه يغطي وجهه بيده او بثوبه او ما يكون مع الانسان من مناديل او عمامة او غير ذلك هذا

هو الادب الذي كان يفعله نبينا وحبينا محمد صلى الله - 00:15:53

وتربي وسلامه عليه. الادب الثاني قال ابو هريرة وغض بها آآ صوته. بمعنى انه يحاول ان يخفض من صوته. ان يخفض من صوته عند العطاس. هذا ايضا من الاداب النبوية التي نقلها - 00:16:08

الصحابة رضوان الله عليهم من الاداب التي آآ تذكر في قضية الحمد الذي ذكرناه قبل قليل ان تسميت العطاس يكون ثلاثا. تسميت العطاس يكون ثلاثا. بمعنى ان الانسان اذا عطس في المرة الاولى فانك تسمته - 00:16:24

تقول يرحمك الله. فقال الحمد لله في المرة الثانية تقول يرحمك الله. اذا قال الحمد لله. في المرة الثالثة كذلك اذا قال الحمد لله تقول يرحمك الله. فاذا زاد عن الثالثة - 00:16:47

ليس عليك او ليس لك ان تسمته يعني هنا في هذه الحالة فان الانسان يكون في حال زكام. وليس يعني هو امر عارظ جاءه هذا العطاس فيشمته الانسان فالتسميت يكون ثلاثا وهذا جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا عطس احد - 00:17:00 هل يشمته جليسه؟ فان زاد على ثلاث فهو مزكوم ولا يشمت بعد ثلاث او ولا يشمت بعد ثلاث. يعني لا يشمت الرجل بعد المزكوم بعد ثلاث طبعا بعض الناس الان يعني يقول انت مزكوم - 00:17:23

يعني ليست ليست هذه اللفظة من السنة. وانما تسكت ليس شرطا ان تقول في الرابعة انت مزكوم او هو مزكوم. وانما تسكت بعد الثالثة السنة تسميت ثلاثا. وثم اذا زاد عن ثلاث فانه لا - 00:17:45

تمت فانه لا يشمت بعض الناس قد يقول يعني في الرابعة يقول شفاك الله. وهذا ايضا ليس من السنة وقد يدخل الانسان احيانا في بعض الالفاظ التي لم يتقيد فيها. بسنة النبي - 00:18:03

صلى الله عليه وسلم يدخل في باب في باب البدعة هناك ايضا مسألة ايها الاحبة ذكرها العلماء مأخوذة ايضا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهي تسميت غير المسلم - 00:18:16

تسميت غير المسلم قد آآ يعطس احيانا بجوارك آآ غير مسلم قد يكون في عمل او في مكان آآ سفر او في دراسة او في غيرها قد يكون الانسان معه من غير المسلمين فيعطس احدهم - 00:18:31

فهل فما هي السنة في هذه الحالة؟ طبعا السنة عند المسلمين ان يقول العطاس يقول الحمد لله هذا لن يقول الحمد لله وان قالها فهو ليس من من اهل الاسلام. الرد يكون يرحمك الله فانت لا تدعو للكافر بالرحمة وانما تدعو له بالهداية - 00:18:47

تدعو له بالهداية. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم اه كان في مجلسه احيانا بعض اليهود يأتون للسؤال او غيرها او غير ذلك من الامور. فكان يأتي يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم. وهم - 00:19:08

يعلمون يقينا انه رسول الله يعلمون يقينا انه رسول الله وانه صادق وموجود صفة النبي صلى الله عليه وسلم في كتبهم. لكن آآ جحدوا بذلك استكبارا وعنادا قاتلهم الله كما اه قال - 00:19:26

حيي بن اخطب وابو ياسر آآ في الحديث الذي روته صفية بنت حيي بن اخطب ام المؤمنين صفية رضي الله عنها لما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد فتح خيبر - 00:19:46

آآ ذكرت قصة تقول لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم في حادثة الهجرة وكانت صغيرة يقول خرج ابي حيي وعمها ابو ياسر لرؤية النبي صلى الله عليه وسلم مع من ذهب. وخرج ليري النبي صلى الله عليه وسلم. وهم يعرفونه كما يعرفون ابناءهم - 00:19:59

كما قال الله عز وجل وهو موجود يعني موجودة صفته في في كتابهم فهم وهم عائدون تقول صفية رضي الله عنها سمعت آآ ابوها او سمعت عمها يقول لابيها اه هو هو - 00:20:16

قال نعم هو هو. يعني الذي موجود هذه صفته في الكتاب المقدس عندهم في التوراة فقال وماذا تكن له؟ يعني ماذا ستفعل قال العداء ما حييت. اعوذ بالله والله هذا هو الضلال المبين - 00:20:31

عرف انه هو الحق ان هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم الذي بشر به عيسى وهو الموجود صفته في كتابهم ومع ذلك قال العداء ما حييت وهذا من الضلال المبين عياذا بالله من ذلك. كان هؤلاء اليهود يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:49

وآآ يتعاطسون عنده رجاء يقول يرحمكم الله. كما يقول لاهل الاسلام. كما يقول للصحابة يعني يريدون بركة هذا الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم وهم على ضلالهم عيادا بالله وعلى غوايتهم. لكن يعلمون انه حق وان كلامه حق - [00:21:07](#)
صلوات ربي وسلامه عليه. فكانوا يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ابو موسى الاشعري رضي الله عنه ويتعاطسون عنده رجاء ان يحصلوا هذا الدعاء اه نتحدث عنه بعد الفاصل ان شاء الله - [00:21:28](#)

من اصدارات مجموعة زاد المتميزة تفسير الزهراوين للشيخ محمد صالح المنجد تفسير ميسر ومعاصر تسهيلا للتدبر والعيش مع القرآن وقفات ايمانية وتربوية مع آيات سورتي البقرة وال عمران. للمزيد من المعلومات. نرجو زيارة المواقع - [00:21:42](#)
التالية الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اجمعين. وبعد قال تعالى انما المؤمنون اخوة. ينبغي ان تمثل مع اخواننا. ولا تنتظر المواصلة منهم. فالعظماء هم الذين يقتنصون القلوب حبا - [00:22:16](#)
يعطرون النفوس الفة. اما الاحمر فهو ذكي في قساوة الاصدقاء. يقول الحكماء تستطيع ان تصنع في اليوم الف عدوا ولكنك لا تستطيع ان تصنع في العام صديقا واحدا فاختر الصديق الصالح وتجنب صديق السوء - [00:22:59](#)
وتفكر في قول الله عز وجل الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. فاختار الصالحين وجالس الدعاة والمصلحين. اسأل الله ان يجعلني واياكم من المتقين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:23:19](#)
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد توقفنا قبل الفاصل ايها الاحبة عند فعل اليهود آآ كانوا يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم ويتعاطسون عنده. رجاء يدعو لهم بهذا الدعاء الذي يدعو به للمسلمين يرحمكم - [00:23:46](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم عندما فعلوا ذلك ماذا قال عليه الصلاة والسلام كان يقول اذا عطس عندهم عنده اليهودي يقول لا يقول يرحمكم الله وانما يقول يهديكم الله ويصلح بالك - [00:24:27](#)
يدعو لهم بالهداية هذا او هذه هي سنة نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. اذا عطس غير المسلم. اذا عطس غير المسلم فان الانسان لا يقول يرحمكم الله كما يقول لاهل الاسلام. وانما يقول لغير المسلمين يقول يهديكم الله ويصلح بالك - [00:24:46](#)
لهم بالهداية. وهذا يعني من خلق المسلم انه يتمنى الخير حتى لغير المسلمين. يتمنى ان الله عز وجل اه يهديهم ويردهم الى الصواب ويعلم آآ وان يعلموا ان ان هذا الدين هو الدين الحق الذي لا يقبل الله عز وجل غيره - [00:25:09](#)
ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه اه هذا ما يتعلق ايها الاحبة قضية العطاس بقي معنا نختم به قضية التثاؤب الهدي النبوي في هذا التثاؤب. تثاؤب العطاس التثاؤب كما يعلم الجميع. هو يعني ادخال الهواء الى صدر الانسان بقوة - [00:25:28](#)
آآ وهو يأتي في حال الكسل والخمول والنعاس وغير ذلك من الامور التي تدعو الى التثاؤب ومن العجيب ايضا ان التثاؤب يكون برؤية المتثائبين يعني عندما يرى انسان اه يتثائب ويتثائب ايضا وهذا والله من العجيب وذكره اهل الادب والاخلاق والسير ذكروا - [00:25:55](#)

هذا الامر آآ النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان التثاؤب من الشيطان التثاؤب من الشيطان. وذكرنا الحديث الذي مر معنا قبل قليل ان الله عز وجل يحب العطاس ويكره التثاؤب - [00:26:17](#)
يكره التثاؤب ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم التثاؤب من الشيطان. وهذا وهذا هذه هي العلة. ان الله عز وجل يكره التثاؤب لانه من الشيطان التثاؤب فاذا تثاؤب احدكم فليرده ما استطاع - [00:26:34](#)
فليرده ما استطاع. يعني يحاول الانسان ان يرد التثاؤب. هذا ادب. قال فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان منه ضحك الشيطان منه وفي حديث اخر يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا تثائب احدكم فليمسك بيده على فيه فان الشيطان يدخل - [00:26:51](#)
هنا يعني عدد يعني الادب يحرض على المسلم على تطبيقه في حال التثاؤب. اولاً ان يكظمه ان يرده لانه من الشيطان. لانه من الشيطان ولان الله عز وجل يكرهه ولان الله عز وجل يكرهه لانه دليل الخمول والكسل والضعف والفتور فالله عز وجل آآ يكرهه -

[00:27:14](#)

سفساف الامور ويحب معاليها هذا الادب الذي كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم انه يرده ما استطاع. فاذا لم يستطع فاذا لم يستطع فانه آآ يمسك يعني اذا تثاؤب فانه الانسان يمسك بيده على فمه او باي شيء. يعني - [00:27:40](#)

يغطي فمه في حال التثاؤب في حال التثاؤب. النبي صلى الله عليه وسلم ذكر قال يعني العلة في ذلك قال فان الشيطان يدخل اما يدخل حقيقة اما يدخل حقيقة والشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:01](#)

او بوساوسه وغير ذلك من من الامور التي يحزن فيها المسلم لكن نؤمن ونصدق بكلام نبينا وحبينا محمد صلوات ربي وسلامه عليه. الامر الاخر ان الانسان اذا فانه يخفض من صوته. فانه يخفض من صوته. بعض الناس يرفع آآ في حال التثاؤب. يرفع صوته ويفتح فمه ويرفع صوته في حال - [00:28:22](#)

تثاؤب هذا مخالف للسنة. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يضحك من هذا العبد الذي يفعل ذلك وهذا خلاف السنة. خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فهو يكظم - [00:28:48](#)

ويغطي ويخفض صوته ويخفض صوته. ولا يفعل كما يفعله بعض الجهلاء عندما يتثاؤب بصوت عال ويفتح بقوة وشدة وهذا خلاف السنة وهذا ليس يعني متبعا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم بل هو مخالف لامر نبينا - [00:29:02](#)

حبينا محمد صلوات ربي وسلامه عليه اه هناك اه يعني هذا الفعل ايها الاحبة يعني هو ادب عظيم. لكن في الصلاة في الصلاة يحسن ان يتقيد به اكثر واكثر يتقيد به اكثر واكثر. اولاً لانك انت في الصلاة انت تناجي ربك. تناجي الله عز في علاه - [00:29:22](#)

فلا ينبغي ان يفعل الانسان شيئاً يكرهه الله الله عز وجل يكره التثاؤب هذا امر الامر الاخر ان آ الشيطان يدخل وانت في حال عبادة تريد ان تتخلص من الشيطان - [00:29:49](#)

الامر الثالث ان الانسان لا يخرج صوتاً لان هذا يضحك منك الشيطان وانت الان لا تريد ان تريد ان تقترب الى الله عز وجل. لا تريد ان يضحك منك الشيطان حتى في حال في حال صلاتك. ففي الصلاة يحصر المسلم اكثر - [00:30:05](#)

واكثر على كظم هذا التثاؤب وعلى تغطية الفم وعدم اخراج الصوت ابداً. بقدر المستطاع. يقظم هذا التثاؤب في صلاته ويحرص عليه اشد الحرص. طبعاً في عموم الانسان يعني من الادب والاخلاق كما ذكرنا في العطاس - [00:30:22](#)

الا يفعل الانسان هكذا بصوت عال ويفتح فمه امام الناس ويخرج الريح من فمه ويؤذي الآخرين هذا ليس من الادب ليس من الادب ابداً. وادب نبينا وسنة نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. وهذا الفعل انه كان يكظم هذا التثاؤب - [00:30:41](#)

ويرده قدر المستطاع والا يعني اذا الجأ التثاؤب ولم يستطع ان يرده فانه يغطي فمه ويكظم صوته ولا يجعل آآ هناك مدخل للشيطان في في في حال تثاؤبه في حال التثاؤب. انبه اخيراً ايها الاحبة - [00:31:00](#)

الى ان بعض الناس عندما يتثاؤب يظن ان هناك آ سنة وذكر في التثاؤب انه عندما ينتهي من التثاؤب يقول اعوذ بالله من الشيطان يقول اعوذ بالله من الرجيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وهذا يعني دارج عند الناس. يفعله الكثير. وهذا ليس بسنة - [00:31:20](#)

هذا ليس بسنة ولم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمر به يعني في العطاس ذكرنا السنة ان يقول الحمد لله. اما في التثاؤب فليس فيه سنة فليس فيه سنة - [00:31:39](#)

ولهذا يعني بعض اهل العلم ذكر يعني بعض اهل العلم تساهل في ذلك قال يعني ان الاستعاذة لان التثاؤب من الشيطان لكن هناك اخرون قالوا لا لا ينبغي للانسان ان يفعله لان او يعني الالتزام به داء دوماً كانه سنة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر به - [00:31:54](#)

ولم يفعله لم يأمر به ولم يفعله وجعله بعض اهل العلم بدعة انك انت الان تأتي بذكر ليس اه ثابتاً عن نبينا محمد صلوات ربي وسلامه عليه. فالاولى بالانسان وان كان بعض اهل العلم قال لو لو تعوذ من الشيطان فلا بأس - [00:32:12](#)

في ذلك لكن الاولى تركه. لان هذا لم يثبت ولم يرد عن نبينا وحبينا محمد صلوات ربي وسلامه عليه. فالاولى اه تركه. يتعبد الله عز وجل يتعبد الانسان الله عز وجل حتى بالترك - [00:32:31](#)

والسنن ايها الاحبة فعلها فعلاً وتركا ايضاً ان تترك يعني شيء لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعله. تتعبد الله عز وجل حتى بالترك

حتى بالتترك فان الانسان يتعبد الله عز وجل بهذا الامر. وآآ يعني الموفق والمسدد في حياته الذي - 00:32:47

يسير على هدي النبي صلى الله عليه وسلم فعلا وتركاً فعلاً وتركاً ان هناك اشياء لم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم وهي منتشرة عند الناس. مثل ما ذكرنا في قضية التثاؤب ومثلها في التجشؤ - 00:33:07

بعض الناس عندما يتجشأ بعد ما تجشى يقول الحمد لله يعني صحيح ان الانسان يحمد الله عز وجل على كل حال. لكن المقصود التقيد وان يظن ان هذه سنة هذا هو الخطأ. هذا هو الخطأ ان يلتزم بذلك دوماً على اعتبار انها سنة. هذا هذا ليس بصحيح -

00:33:22

لكن لو فعلها الانسان يعني في بعض الاحيان على اعتبار ان الانسان يحمد الله عز وجل على في كل احواله فلا بأس. لكن المقصود الا يلتزم بها على انها سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:44

هو شيء لم يفعله صلوات ربي وسلامه عليه. هذا ما يتعلق ايها الاحبة باداب العطاس والتثاؤب التي جاءت في سنة نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا اتباع السنة في كل صغيرة وكبيرة. وان يوفقنا لكل خير وان يصرف عنا -

00:33:58

كل شر انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يأتيك ميسورا ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب تربية على الاحسان بشري لنا زاد الاكاديمية للعلم كالأزهار في البستان - 00:34:18

- 00:35:08